

بث معلومات صحية عن سارس

دراسة حالة من منظمة الصحة العالمية^(*)

ترجمة محمد عبد الحميد معوض

مدير عام

بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

E-mail: Muawwad@hotmail.com

سارة وود - وبيجي كريس

منسق فريق الموقع - مندوب اتصال فنى

مراقبة واستجابة الأمراض المعدية

منظمة الصحة العالمية، جنيف، سويسرا

سارس : مرض جديد

وعندما أصبح واضحاً أن المرض انتشر على المستوى الدولي عبر الرحلات الجوية الطويلة، فقد أصدرت تحذيراً للسفر. وقد أطلقت على هذه الحالة المرضية الغامضة بعد ظهور أعراضها: مرض الالتهاب الرئوي الحاد الشديد Severe Acute Respiratory Syndrome (SARS)، وأعلنت أن سارس عبارة عن «تهديد للصحة على المستوى العالمي».

ومن بداية سارس، كان هدف المنظمة واضحاً: إيقاف الانتشار الدولي واعتراض انتقاله من إنسان لآخر، وذلك من خلال احتواء المرض على المستوى العالمي.

لماذا استخدم موقع منظمة الصحة العالمية:

لإنجاز هذه الأهداف، كان على منظمة الصحة العالمية توصيل المعلومات الدقيقة لكل من مسئولى الصحة وإلى عامة الجمهور. وكانت الإنترنت على وجه الخصوص مناسبة لبث معلومات عن أول مرض على المستوى العالمي

من المعروف الآن، إن الحالات المبكرة وقعت في منتصف نوفمبر في مقاطعة جوانج دونج بالصين. وقد انتقل مرض سارس SARS لأول مرة في العالم وعلى نطاق واسع في ٢١ نوفمبر عندما نزل طبيب بشري مصاب من جوانج دونج بالحجرة ٩١١ بالدور التاسع من فندق متروبول في هونغ كونج. وقد أصبح هذا الدور الوحيد من الفندق هو مصدر الانتشار الدولي لمرض سارس. وقد حمل الفيروس على الأقل ١٤ نزلاً وزائراً معهم إلى نظم المستشفيات في ترونكو، وهونغ كونج، وفيتنام، وسنغافورة. ومع تفشي المرض في حجمه، قررت منظمة الصحة العالمية WHO ومسئولي الدول التحرك بسرعة^(١).

وقد أخبرت منظمة الصحة العالمية العالم عن ظهور مرض جديد في تحذير عالمي نشر على موقعها على الإنترنت في ١٢ مارس ٢٠٠٣^(٢)،

(*) ترجمة لـ:

Sara Wood and Peggy Creese. Disseminating health information on SARS : A case study from the World Health Organization. In : 27 th Online Information Conference proceedings. Online information 2003, 2-4 December 2003, Olympia Grand Hall, London, UK. pp. 25-27.

في القرن ٢١. بالإضافة لذلك، فقد أضفت على موقع المنظمة الصبغة الرسمية: بأن هدف المنظمة هو توصيل المعلومات الصحيحة عن طريق الإنترنت في الوقت المناسب وبطريقة مناسبة تقنياً، مع سهولة العثور عليها، ومفيدة للجمهور المستهدف. وأكثر من ذلك، تهدف المنظمة إلى تزويد المعلومات، والمداولة والمساعدة في مجالات الصحة.

سارس على موقع منظمة الصحة العالمية:

في ١٥ مارس ٢٠٠٣، أصدرت منظمة الصحة العالمية تعريفاً لأول حالات مشتبه فيها ومحتملة من مرض سارس^(٣). وأصدرت المنظمة نصيحة للخطوط الجوية، كما دعت المسافرين بتوخي الحذر من علامات وأعراض المرض. وقد هيئت هذه المعلومات المتنوعة صورة لمختلف فئات الجمهور المستهدف التالية والذين سيخدمهم الموقع خلال مرحلة تفشي المرض:

* مسئولو الصحة العامة والعاملين بالمجازر الصحي.

* عامة الجمهور والمسافرين.

* المحجوزون صحياً الآخرون في مجتمعات مصابة بمرض سارس (رجال الأعمال).

* الصحفيون ووسائل الإعلام.

وكان يتم تحديث الموقع بصفة مستمرة للترود :-

* إرشادات فنية لاكتشاف، والوقاية والعلاج من، وتببع المرض.

* عدد الحالات والوفيات حول العالم.

* نصائح السفر لعامة الجمهور.

* تفاصيل آخر التطورات.

* خرائط وجود الحالات الجارية والوفيات

التي حدثت.

مصادر المعلومات:

تم الحصول على المعلومات على المستوى العالمي من الأطباء، وعلماء المعامل، ومستولي الصحة العامة. وقد تكونت شبكات عالمية، وتم تبادل المعلومات والأفكار من خلال إنشاء مواقع صفحات على الإنترنت محمية بكلمات السر. وقد تمت تهيئة شبكة تحذير التفشي العالمي والاستجابة Global Outbreak Alert and Re- sponse للسماح بخبراء الصحة الدوليين حول العالم للاتصال إلكترونياً وعلى أساس يومي. وقد أدركت منظمة الصحة العالمية الأهمية الحرجة لتوصيل المعلومات بسرعة وبدقة عبر موقع الإنترنت: فكان فريق الموقع جزءاً من مجموعة العمل التي كانت تتقابل بشكل يومي لمناقشة المفاهيم الأساسية.

مستخدمو الموقع:

قامت منظمة الصحة العالمية بتهيئة استجابة محددة للبريد الإلكتروني re-specific email sponse للرد على طوفان الأسئلة التي ترد. هذا وقد تلقى فريق عمل الموقع خلال شهري أبريل ومايو لوحدهما أكثر من ٢٠٠٠ استعلام مرتبط بمرض سارس عبر نموذج تغذية مرجعية على الموقع، في حين كانت استفسارات

* أكثر من ١٠٠ موقع فريد في النظام الجديد.

* البحث بمحرك البحث google .

هذا وقد أكد تضمين نظام إدارة المحتوى CMS على أن الموقع ما هو إلا عبارة عن قاعدة بيانات خلفية database-backed ، مبنية في صيغة صفحة موقع web-based ، كاملة الخصائص full-featured ، ونظام إدارة ونشر محتوى لمصدر مفتوح open-source content management and publishing system .

وتتضمن الخصائص : إدارة بديهية مهيأة بدرجة عالية في صيغة تدفق العمل workflow ، والتراخيص permissions في صيغة قوالب templating ، ومخرجات متعادلة من جهاز الخادم ، والتوزيع ، وإدارة الوثائق .

ويستمر فريق العمل بالموقع لتطوير هذا التطبيق داخليا (Mason, Perl, Postgres, SQL) .

فوائد نظام إدارة المحتوى،

أصبحت فوائد امتلاك نظام إدارة المحتوى واضحة بسرعة :

* عملية توثيق انسيابية streamline

* زمن تحويل أسرع

* التعرف على نقاط الازدحام

* تقليل تكرار الجهود

* مخرجات متسقة

* زيادة رضاء المستفيد

فرق الإعلام والاتصالات بمتوسط إجمالي ٦٠٠٠-٨٠٠٠ استفسار يوميا وأثناء هذه الفترة . هذا وقد تضاعفت زيارات الموقع إلى أربع مرات . وللتعامل مع الزيادة المفاجئة ، أعيد تخصيص البشرية بسرعة لمعالجة التحرير ونشر المتطلبات .

وإذا كانت الأشياء ذهبت خطأ ، فقد لاحظ العالم أن هناك تبعية على مدار ٢٤ ساعة عن المعلومات الدقيقة والأحدث للتو . إن تضمين صيانة الموجود ، كما تم شرحه مؤخرا تحت عنوان «الدروس المستفادة» كان تحت التقدير .

فعالية الموقع:

كان لإعادة تصميم الموقع في يوليو، والتي تضمنت تنفيذ نظام إدارة المحتوى Content management System (CMS) قرارا حاسما لقدرته على تناول الطلبات التي طرحها مرض سارس في العالم التالي . وقد تضمن إعادة التصميم :

* الهوية المرئية للرسنة

corporate visual identity

* العمارة البسيطة المعيارية

simple, standard architecture

* الملاحظة البديلة

intuitive navigation

* محتوى متعدد اللغات

multilingual content

* محتوى الموقع الأصلي

original well consent

المصادر:

WHO Headquarters SARS website
(www.who.int/csr/sars/en)

'SARS: breaking the chains of transmission'
(www.who.int/features/2003/07)

'SARS-How WHO responded on to the challenge', WHO in Action (Newsletter of the WHO Western Pacific Regional Office) No. 14, September 2003 (www.wpro.who.int/sars)

WHO Global Conference on Severe Acute Respiratory Syndrome (SARS), Kuala Lumpur, Malaysia 17-18 June 2003. Conference materials, presentations and Speeches (www.who.int/csr/sars/conrence/june_2003/en)

'Severe acute respiratory syndrome (SARS): a puzzling and difficult new disease', Action against infection volume 4 (2), 2003

(www.who.int/infectious-diseases-news/newsletter/vol14-2ISem.2003/4-2-eng.pdf)

'SARS : Chronology of a serial killer'
(www.who.int/csr/don/2003_07_04/en)

للاتصال:

Sara Woods
Web Team Coordinator
woods@who.int

Peggy Creese
Technical Officer, Communicable Disease Surveillance and Response (CSR)
creesep@who.int

World Health Organization
Avenue Appia 20
1211 Geneva 27
Switzerland
www.who.int

* القدرة على إجراء التحديث الآلي عبر الموقع (تحديث صفحة المقدمة كل ٢٠ دقيقة).

* القدرة على نشر المحتوى للمنظمات الأخرى باستخدام خاصية Real Simple Syndication (RSS).

* تصميم واتساق HTML موجودة بالفعل .

* أرشفة متاحة للقدرة على الولوج عن بعد .

* مفهوم معياري لعمارة الموقع في مكانه .

الدروس المستفادة:

في ٥ يوليو ومع رفع تايوان من قائمة المناطق الموبوءة المحلية، فقد أعلن عن انتهاء التفشي العالمي لمرض سارس . وتقوم حاليا منظمة الصحة العالمية بعملية تقييم للاستجابة لموقعها والتخطيط للمستقبل . وتتضمن الإصدارات ذات الاهتمام المخصص على :

* تعريف ما يجب أن يفعله موقع أزمة .

* «سعة متدفقة» على مستوى المنظمة لمواقف الأزمات .

* أهمية إجراءات التصريح الرسمي بسبب طبيعة المحتوى .

* مراقبة وتقييم المواقع المشاركة .

* خطط الطوارئ لمشاكل أجهزة الحاسبات .

المراجع :

1. SARS : breaking the chains of transmission (www.who.int/features/2003/07).
2. WHO issues a global alert about cases of atypical pneumonia (www.who.int/mediacentre/releases/2003/pr22)
3. Who issues emergency travel advisory (www.who.int/mediacentre/releases/2003/pr23)

MSN Home | My MSN | Hotmail | People and Chat | Money | People & Chat | [Sign Out.net](#) Web Search:

MSN Arabia, Click Here!

Hotmail Today | Mail | Contacts | Options | Free News

m_muawwad@hotmail.com

Reply | Reply All | Forward | Delete | Block | Junk | Put in Folder | Print View | Save Address

From: <woods@who.int> Inbox

Sent: Monday, December 22, 2003 12:49 PM msn

To: m_muawwad@hotmail.com

CC: bramleyd@who.int

Subject: RE: SARS In Online Conference

Hello. Thank you for your message. I have sent this request on to our copyright and licensing department for input. We will get back to you shortly.

Happy new year.
- ara

-----Original Message-----
From: Muhammad Muawwad [mailto:m_muawwad@hotmail.com]
Sent: Monday, December 22, 2003 12:16 PM
To: woods
Subject: SARS In Online Conference

S. Al-Yahya
Computer Science
I am very pleased to read your paper entitled " Dissemination health information on SARS: a case study from the World Health Organization" that has been published in Online Information 2003 Conference proceedings. It is useful and crucial in its information.
I ask your permission to translate your article into Arabic language and publish it in one of Arabic professional journals of information and librarianship.
I thank you in advance for your approval. I remain,
Very Christmas and auspicious new year.
Muawwad
Librarian, Informal Specialist,
International Scientific and Technical Information Network (INSTINET)
11111 El-Haram, El-Dokki, Cairo, Egypt

Get started with MSN & mail protection with MSN &.
<http://join.msn.com/?page=features/junkmail>

Get the latest updates from MSN

MSN Home | My MSN | Hotmail | Search | People and Chat | Money | People & Chat

Hotmail & MSN are trademarks of Microsoft Corporation. © 2003 Microsoft Corporation. All rights reserved. [TERMS OF USE](#) [Privacy Statement](#)

MSN Home | My MSN | Hotmail | People and Chat | Money | People & Chat | [Sign Out](#) | Web Search:

MSN Arabia, Click Here!

Hotmail  Today | Mail | Contacts | Options | Free News

m_muawwad@hotmail.com

Reply | Reply All | Forward | Delete | Block | This is not Junk | Put In Folder | Print View | Save Address

From: <bramleyd@who.int> | Junk E-Mail | Inbox | msn

Sent: Wednesday, December 24, 2003 11:04 AM

To: m_muawwad@hotmail.com

Subject: RE: SARS in Online Conference

Thank you for your enquiry regarding Ms Sara Wood's presentation at the London Online Conference in December 2003. I am responding since I deal with the rights to re-use WHO materials.

We are delighted to hear of your interest in this presentation and we hope that it will indeed be possible to have the presentation published in Arabic. We are sure that it will be of interest to a wide audience.

In behalf of the World Health Organization, I am pleased to grant you permission to translate Ms Wood's presentation into Arabic. However, the professional journal that intends to publish the translation will need to obtain permission from WHO before doing so. We shall not normally refuse this permission but we shall require that certain conditions are met - for instance:

- the original English presentation by Ms Wood should be properly acknowledged,
- the translation should be faithful to the original,
- it should be clear to readers that the translation has been done by you and not WHO,
- we accept no responsibility for the Arabic translation, and
- the translated translation should not be used in association with advertising for products or companies that could be linked with the topic covered.

Having said this, I wish you the very best with the translation and hope to hear from you soon that you have found a publisher.

Dr. ...

...
 ...
 Department of Health Information Management and Dissemination
 ... 791246 . Fax: 41 22 7914806.

----- Original Message -----
 From: Muhammad Muawwad [mailto:m_muawwad@hotmail.com]
 Sent: Monday, December 22, 2003 12:16 PM
 To: ...
 Subject: SARS in Online Conference

Hi ...
 It is a pleasure to read your paper entitled " Dissemination health information in SARS: a case study from the World Health Organization" that has been published in online Information 2003 Conference proceedings. It is ...
 ...
 ... translate your article into Arabic language and ...
 ... professional journals of information and ...

I thank you in advance for your approval. I remain.
Merry Charismas and glorious new year.
Muhammad Muawwad
Senior, Information Specialist
Egyptian National Scientific and Technical Information Network (ENSTINET)
101 Kasr El-Aini St.. Cairo, Egypt

Tired of spam? Get advanced junk mail protection with MSN 8.
<http://join.msn.com/?page=features/junkmail>

↔ | ↔ | Junk E-Mail | Inbox

Get the latest updates from MSN

[MSN Home](#) | [My MSN](#) | [Hotmail](#) | [Search](#) | [People and Chat](#) | [Money](#) | [People & Chat](#)

[Feedback](#) |

© 2003 Microsoft Corporation. All rights reserved. [TERMS OF USE](#) [Privacy Statement](#)